

الفصل الأول

الأدب اليوناني القديم

المجتمع العبودي القديم في اليونان :

تحدد طبيعة الدولة بكيفية تنظيم العمل فيها . والخاصة التي تميزت بها الدول اليونانية القديمة هي أنها جميعها كانت دولاً عبودية لا فرق في ذلك بين دولة جمهورية ودولة ملكية ، بين دولة ديمقراطية وارستقراطية .

ويمتاز مالك العبيد بكونه لا يمتلك وسائل الانتاج فحسب ، بل يمتلك الانسان المنتج نفسه — العبد .

لقد كانت العبودية في حينها مرحلة تاريخية ضرورية لعبت دوراً تقديمياً اذ حررت مجموعة من السكان من عبء العمل اليدوي الصعب ملقياً به كله على كاهل العبيد فأنشأت لتلك المجموعة الفراغ اللازم كي تمارس ادارة الدولة وتقوم بتطوير العلم والفن . فلولا العبودية لما كانت حضارة العالم القديم ولما كان هناك علم أو فن يوناني ولما كانت هناك فلسفة يونانية .

يبدأ تاريخ اليونان القديمة منذ نشوء العبودية . ويجري تاريخ العالم القديم بمجمله في ظروف التبدل التدريجي في كمية العبيد واشكال استثمارهم . فتجري حروب كثيرة من أجل الحصول عليهم . غير أن الانتاج الزراعي والحرفي الصغير يبقى الأساس الاقتصادي في مجتمع اليونان القديمة .